

قراءة الصحف: ديون المغرب ترتفع إلى 900 مليار

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الأربعاء 3 يوليوز 2019، منها التي تحدّثت عن "القضاء يحجز على مدينة طبية بمراكش والتحقيقات تشمل أسماء وازنة" و"ديون المغرب ترتفع إلى 900 مليار" و"فضيحة تزويرات في قطاع التعليم" و"الباطرونا" تشهر الفيتو في وجه قانون الإضراب".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

ديون المغرب ترتفع إلى 900 مليار

البداية مع يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أنه في الوقت الذي يعترم المغرب اللجوء إلى السوق المالية الدولية من أجل الحصول على ديون عن طريق طرح سندات، انتهى الفصل الأول من هذا العام على وقع انخفاض المديونية الخارجية بنسبة 14 في المائة.

وتمثل المديونية الخارجية نسبة 29,5 في المائة من الناتج الداخلي الخام، الذي يصل إلى أزيد من ألف و106 ملايين درهم، علما أن حجم إجمالي الديون، أي الديون التي تحصلت عليها الخزينة من السوق الخارجية زائد الديون المتأتية من السوق الداخلية ما يمثل نسبة 81.4 في المائة من الناتج الداخلي الخام.

وكشفت مديرية الخزينة والمالية الخارجية عن تراجع الديون الخارجية إلى 326,3 مليار درهم خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية، مقابل 326,6 مليار درهم متم 2018.

فضيحة تزوير وتلاعبات في الأقسام التحضيرية

ننتقل إلى يومية "الصباح" التي أوردت أن سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، توصل الأسبوع الماضي، بملف ضخ من الوثائق وشهادات باكالوريا وكشوفات نقاط ومعدلات وأرقام تسجيلات في أقسام تحضيرية خاصة تكشف عن فضائح قانونية مدوية.

وأعطى وزير التربية الوطنية توجهاته إلى مصالحه المختصة للبحث في مضمون شكاية، مرفقة بهذه الوثائق، موجهة له من إدارة مؤسسة شهيرة بالبيضاء للتعليم الخاص، تقدم فيها عددا من الأدلة المادية عن وجود اختراق بأسلاك الأقسام التحضيرية الخاصة بشعب باكلوريا غير مدرجة في المساطر الداخلية للوزارة.

ونبهت الشكاية إلى خروقات مست المذكرة الوزارية رقم 062/17 الصادرة في عهد الوزير السابق التي تحدد الإجراءات الواجب اتباعها في تنظيم عملية القبول والولوج إلى الأقسام التحضيرية، ومن ذلك وجوب توفر التلميذ مثلا على باكلوريا في الاقتصاد للولوج إلى مسلك التجارة والاقتصاد التخصص التكنولوجي.

وتتوفر "الصباح" على نسخ من الوثائق والشهادات وكشوفات النقاط التي توصلت بها الوزارة، وضمنها وثيقة تسجيل عدد من التلاميذ في مباريات الولوج إلى معاهد فرنسية بمسلك التجارة والاقتصاد التخصص التكنولوجي، عن طريق مدرسة خاصة بالبيضاء، علما أن التلاميذ، الحاصلين على باكلوريا علوم تجريبية، قضوا موسم 2017/2018 وقبلوا في موسم 2018/2019 في مسلك التجارة والاقتصاد التخصص العلمي.

وزير الأوقاف: إنفاق الدولة على الحجاج حرام

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، تحول خلال جلسة الأسئلة الشفوية لمجلس النواب المنعقدة يوم الاثنين 1 يوليوز الجاري، إلى مفت، ردا على اتهام وزارته من قبل الأغلبية والمعارضة، بالرفع من تكاليف الحج.

ورمى التوفيق بمسؤولية هذه الزيادة في مرمى السلطات السعودية، إذ عزا أسباب هذا الارتفاع إلى قرار السلطات السعودية القاضي بالزيادة في أسعار النقل، وزيادة سعر الخدمات التي تقدمها المؤسسة الأهلية لمطوفي الحجاج، وزيادة يوم أيام التغذية، إضافة إلى ارتفاع سعر الريال السعودي، وتكلفة التلقيح الجديد.

وأضاف الوزير المغربي في رده على انتقادات البرلمانيين بالقول: "لا يجوز شرعا أن تنفق الأوقاف على الحجاج، لأن هذه الفريضة مرتبطة بالاستطاعة".

عماري يرصد 100 مليون لدراسة فوائد الكيف

وإلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه بعدما كانت فكرة الموضوع مثار جدل حاد بين حزب العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة، في مجلس الشمال قبل ثلاث سنوات، وافق مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، بالإجماع على نقطة مثيرة في جدول أعمال دورة يوليوز العادية، التي انعقدت أول أمس الاثنين، تخص إجراء دراسة علمية حول خصائص ومميزات نبتة الكيف المحلي، يمولها المجلس بغلاف مالي قدره مليون درهم.

وباستثناء مستشار واحد من المعارضة ينتمي إلى حزب العدالة والتنمية، صوت أعضاء المجلس بالإجماع على النقطة 30 في ترتيب قائمة تتكون من 47 نقطة في أعمال المجلس، والمتعلقة بإجراء دراسة على القنب الهندي المحلي، بشراكة مع المعهد العلمي لجامعة محمد الخامس بالرباط.

وبرر المستشار، مصطفى الحشلوفي، موقفه المتحفظ على تمرير الاتفاقية بكون الإشكالية المراد التوصل إلى نتائج لها محسومة من الناحية العلمية، إذ سبق لعدد من الأكاديميين في جامعة عبد المالك السعدي أن توصلوا إلى خلاصات تبين وجود فوائد ومزايا علاجية في نبتة «الكيف»، بناء على أبحاث ودراسات من إنجازاتهم الذاتية حول الموضوع، ومن جهة ثانية، يعتقد أن هناك خلطاً بين الدفاع عن البحث العلمي والزراعة به، في الآن نفسه.

القضاء يرفع حجم ثروة عثمان بنجلون

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن محكمة النقض، حسمت النزاع القضائي بين الملياردير عثمان بنجلون، ومنير بنجلون، الذي ينازعه إرث شقيق الملياردير، حيث رجحت كفة عثمان بنجلون، على حساب منير الذي انتفت عنه صفة البنوة من عمر بنجلون شقيق عثمان.

وقد أصدرت محكمة الجنايات بالدار البيضاء حكماً بإدانة منير بنجلون ووالدته نعيمة لزرقي بسنتين حبساً نافذاً، وإتلاف وثيقة رسم الإرث المزورة، المنجزة من لدهما، في حكم غيابي، وهو حكم جاء مناقضاً للحكم الابتدائي الصادر عن المحكمة نفسها، والذي أثبت بنوة منير لعمر بنجلون، في محاكمة مثيرة شهدت نقاشات قانونية قوية، حيث أسدل الستار على الملف، ما منح الفرصة للقضاء الشرعي لمباشرة بته في القضية المطروحة عليه، من خلال إرائتين، إحداهما من إنجاز منير بنجلون، والثانية من لدن الملياردير عثمان بنجلون.

وحسب النقيب محمد الشهبي، فإن محكمة القضاء الشرعي بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء قضت بإبطال الإرث المنجزة من لدن منير، وترجيح تلك التي أنجزها عثمان بنجلون ومن معه، واعتبارهم الورثة الشرعيين، والحكم على الشركة العامة المغربية للأبنك بأن تسلم للورثة الشرعيين مجموع الموجودات التي تتوفر عليها، والتي خلفها شقيق عثمان، عمر بنجلون المتوفى.

القضاء يحجز على مدينة طبية بمراكش والتحقيقات تشمل أسماء وازنة

نمر إلى يومية "المساء" التي أوردت أن القضاء أمر بحجز تحفظي على مدينة طبية بمراكش، كما تم منع تفويتها أو كرائها أو رهنها، بعد حجز جوازات سفر سياسيين ومستثمرين كبار يشتبه في نصبهم على دكتور فرنسي، هذا في الوقت الذي استمعت فرقة جرائم الأموال إلى أسماء وازنة في شأن أكبر عملية نصب شهدتها المدينة الحمراء، بظلالها مغربيان وضحاياها فرنسيون ومؤسسة استثمار فرنسية، إذ تم النصب على ممثليها القانونيين بعد الاستيلاء على مشروع طبي بمواصفات عالمية، بلغت قيمته المالية حوالي 40 مليار سنتيم، ليتحول إلى مشروع سياحي وسكني، في خرق واضح لكناش التحملات.

ودخلت السفارة الفرنسية والوكيل العام للملك على خط التحقيقات في أكبر عملية نصب على دكتور فرنسي معروف، حاول الاستثمار بإنشاء مدينة صحية بمواصفات عالمية بمراكش، قبل أن ينتهي الأمر أمام فرقة جرائم الأموال، التابعة لمصلحة

الشرطة القضائية بمراكش، قصد الاستماع إلى جميع الأطراف في ملف جديد للسطو على مدينة صحية بكامل تجهيزاتها وعقاراتها.

"الباطرونا" تشهر الفيتو في وجه قانون الإضراب

ومن نفس الجريدة نقرأ أنه ليست وحدها النقابات التي احتجت على قانون الإضراب الذي وضعتة الحكومة، حيث إن الباطرونا رفضت التأشير على القانون، بل إنها حسب مصادر موثوقة لـ"المساء"، ربطت الشروع في التفاوض حول المشروع الذي عمر طويلا داخل البرلمان بتعديل بنود في مدونة الشغل تتعلق بالأساس بطبيعة عقد العمل.

وقالت المصادر نفسها إن الباطرونا تريد الضغط عبر قانون الإضراب لوضع شروط "تعجيزية" للحصول على عقد عمل غير محدد وفي المقابل التعامل بمرونة مع العقود المحددة.

وإلى جانب موقف النقابات الراض للصيغة الأولية لمشروع قانون الإضراب المجدد في الغرفة الأولى، ترفع الباطرونا الفيتو أمام القانون بدون سن تعديلات تهم مدونة الشغل كشرط أولي للموافقة على القانون.

برلمانيون ومسؤولون يستفيدون من ربيع كأس إفريقيا

وإلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت أن عددا من البرلمانيين والمسؤولين بالمؤسسات العمومية استفادوا من امتيازات خاصة لحضور مقابلات المنتخب المغربي خلال أطوار كأس إفريقيا للأمم في كأس إفريقيا للأمم في كرة القدم التي تجري أطوارها بمصر.

وأضافت المصادر أن عددا من البرلمانيين استفادوا من تذاكر الطائرة مانا بالإضافة إلى حجز بالفنادق المصنفة خمس نجوم بالقاهرة.

وأوضحت المصادر ذاتها أن برلمانيين ومسؤولين استغلوا صفتهم السياسية والإدارية للإقامة مجانا خلال الدور الأول من الإقصائيات فيما تركوا وظيفتهم البرلمانية التي انتخبوا فيها.

بنكيران غاضب من "فيتو" الإدريسي

ومن نفس اليومية نقرأ أن عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة السابق، غاضب من "الفيتو" الذي رفع في وجه اقتراح عبد الصمد الإدريسي لتولي العضوية بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان في حلته الجديدة.

وأضافت المصادر أن الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية أخبر مقربين بكون القرار غير مقبول، بيد أنه طالب المعني بالأمر بتقرب القرار وعدم القيام بأي رد فعل تجنباً لأي مواجهة.

وأضافت المصادر نفسها، أن بنكيران اعتبر الاعتراض على الإداريسي ليس له أي أساس سياسي أو قانوني باستثناء محاولة استبعاد بعض وجود العدالة والتنمية من مؤسسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان.